

## شرح (الإيمان الأوسط) (١١) (ابن تيمية / حسين عبد الرازق)

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.  
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:00:00  
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد آآ أهلاً وسهلاً ومرحباً بالشباب الكرام طلاب العلم  
اسأل الله أن يبارك فيكم وان يحفظكم. آآ يعني انقطعنا فترة بسبب آآ انشغاله ببعض الامور - 00:00:16  
وان شاء الله سنستأنف الدروس باذن الله. آآ سواء في آآ دراسة علوم الحديث او في دراسة كتب الأئمة المحققين وآآ قد وصلنا بحمد  
الله تبارك وتعالى في آآ تراث الإمام ابن تيمية - 00:00:35  
إلى كتاب الإيمان الأوسط أو شرح حديث جبريل وهذا هو الدرس الحادي عشر. هذا هو الدرس الحادي عشر من قراءتنا لهذا الكتاب  
واذكر الشباب باذن الله على آآ اننا آآ مستمرون في دراسة آآ هذه العلوم - 00:00:51  
آآ نحاول ان آآ نقرأ كتب الأئمة وآآ اخترت ان يكون من من هذه المشاريع العلمية ان نقرأ آآ كتب الإمام ابن تيمية رحمة الله واحببت ان  
نببدأ كتبه في آآ تزكية النفس وآآ - 00:01:10  
والعمل الصالح وشعب الإيمان والاستقامة على الدين ثم بعد ذلك نختار من الكتب يعني آآ ما يصعب على طلاب العلم قراءته ومعنا  
ذلك في الخط الآخر وهو في آآ كتب علوم الحديث - 00:01:27  
معنا مقدمة الإمام مسلم وبقي لنا فيها درس واحد. آآ ثم بعد ذلك ندخل في كتاب جماع العلم للشافعي رحمة الله ونحاول ان ننتقي  
عيون الكتب اه حتى ندرسها وبعد ذلك نقرأ مع بعض ان شاء الله موطاً مالك مصنف ابن أبي شيبة تفسير الطبرى - 00:01:45  
يعني نحاول قدر الامكان ان آآ يكون اغلب دراستنا في كتب الأئمة المتقدمين آآ الان نحن وصلنا الى صفحة وصلنا الى صفحة  
اربعمائة وتسعة واربعين من كتاب الإيمان الأوسط اه كان رحمة الله قد ذكر قول المرجنة الذين اخرجوا العمل عن مسمى الإيمان -  
- 00:02:04  
وآآ ذكر قول جهم والصالحي يعني احنا يعني نتكلمنا في هذا كثيراً فانا يعني لا اريد ان آآ اعيد مرة اخرى من يريد ان يعني يدخل معنا  
في الدرس يمكن ان يستمع الى الدرس السابقة - 00:02:30  
آآ قال رحمة الله واياضاً فهو لاء القائلون بقول جهم والصالحي قد صرحاً بان سب الله ورسوله والتكلم بالتشنيع وكل كلمة من كلمات  
الكفر ليس هو كفراً في الباطن ولكنه دليل في الظاهر على الكفر - 00:02:46  
ويجوز مع هذا ان يكون الساب مكتوب عندنا في النسخة السباب ولكن الصواب هي الساب الشاتم في الباطن عارفاً بالله موحداً له  
مؤمناً فاذا اقيمت عليهم حجة بنص او اجماع ان هذا كافر باطناً وظاهراً قالوا هذا يقتضي ان ان ذلك مستلزم للتکذیب - 00:03:03  
الباطن وان الإيمان يستلزم عدم ذلك فيقال لهم معنا امران معلومان حتى نصور للشباب الذين يحضرون معنا آآ عن الامر الذي كان  
يتكلم فيه ابن تيمية رحمة الله آآ ابن تيمية كان يذكر قول آآ السنة قول اهل السنة - 00:03:25  
ان الإيمان قول وعمل. يعني ان الانسان لا يكون مؤمناً في دين الاسلام الا بان يكون عنده ايمان في قلبه وعمل ظاهر. يعني يعبد الله  
تبارك وتعالى اه يصلی بصوم - 00:03:48  
ليس هناك شرط للعمل الظاهر يعني آآ تحديد عمل لكن لابد ان يكون بدنه يتحرك للإسلام المرجية قالوا ان الإيمان هو آآ يعني عمل  
القلب فقط الذي سموه تصدق القلب - 00:04:03

وآأ العمل الظاهر يخرج عن الايمان ابن تيمية رد عليهم الى ان وصل الى هذه النقطة وهي ان هؤلاء يعني بارك الله فيكم آأ بعض الشباب يعني كان مشتاق للدرس احنا تقربيا توقفنا ستين يوما - 00:04:20

فان شاء الله لن نقطع ان شاء الله الفترة القادمة يعني آأ سنكت من الدروس ان شاء الله ونسأل الله ان يتم لنا الخير. انا والله اود ان انا اقرأ معكم كل الكتب - 00:04:41

يعني انا يعني ارجو ان احنا نقرأ مع بعض كل كتب الائمة. يعني ان شاء الله ربنا يكرمنا نحاول نقرأ كتاب الام للشافعی آأ كاملا نقرأ مصنف ابن ابي شيبة نقرأ مسند الدارمي نقرأ البخاري آأ نقرأ - 00:04:53

تفسير الطبری يعني نحاول ان شاء الله ان احنا نختار هذه الكتب التأسيسية والتي في نظري ان كثيرا من الشباب او ربما اكثر الشباب اساسا لا يعرف هذه الكتب فضلا عن ان يعتني بها - 00:05:10

الشباب الان صاروا آأ للأسف يعني يمضون اغلب اوقاتهم. يعني الجاد منهم يمضي اغلب اوقاته في قراءة الابحاث المعاصرة او المدون او المختصرات ويغفل عن هذه الكنوز بينما هذه الكتب هي التي يؤسس عليها كل علم - 00:05:25

وبقدر ما يكون الانسان متصلا الكتب الاصل المنبع سواء في تفسير القرآن او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء عن الصحابة والتابعين. هذا خير ما يؤسس عليه بناء اي علم - 00:05:43

فان شاء الله ربنا يعنينا ونستمر باذن الله نرجع تاني للقول يا شباب نحن الان ابن تيمية قد الزهم الزاما مهما وهو ان الله تبارك وتعالى حكم على آأ بعض الاعمال بان اصحابها كفروا. وهذه الاعمال اعمال ظاهرة - 00:06:00

منها مثلا التكلم بالكفر. يعني لو في شخص سب الله او سب النبي صلى الله عليه وسلم او قال ان الله ثالث ثلاثة فهذا كفر فيما ان الكفر يكون بالعمل فكذلك الايمان يكون بالعمل. واضح - 00:06:23

فهم قالوا لا هذا ليس هو الكفر. يعني الله سبحانه وتعالى لو حكم على شخص بأنه كفر بناء على انه تكلم بكلمة الكفر هذا في نفسه ليس كفرا. ولكنه دليل على الكفر. لماذا؟ قالوا لانه مستلزم الانتفاء التصديق - 00:06:41

ضيق من القلب فهم زعموا يعني هم يزعمون ان من كفره الله فلن يكفره الا الانتفاء تصديق القلب. لماذا يا شباب؟ لان الايمان عندهم فقط هو هو ايمان القلب او تصديق القلب - 00:07:03

فبالنالي كل من كفره الله فانما كفره لانتفاء تصدق القلب ابن تيمية هنا سيرد عليهم. واضح قال رحمة الله احنا في صفحة اربعمائة وتسعة واربعين قال ابن تيمية رحمة الله - 00:07:22

اا فيقال لهم معنا امران معلوم ان يعني ابن تيمية سيستدل عليهم بامرین معلومین يعني متفق متفق على ما بيننا وبينكم قال احدهما بالاضطرار من الدين يعني احد هذه الامور معلوم بالاضطرار يعني لا يحتاج الى استدلال. كلمة معلوم بالاضطرار يعني يضطر الانسان للعلم - 00:07:37

به لا يحتاج استدالا اه بالاضطرار من الدين. والثاني معلوم بالاضطرار من انفسنا عند التأمل. يعني الانسان من نفسه يعلمه اما الاول فانا نعلم ان من سب الله ان من سب الله ورسوله طوعا بغير كره بل من تكلم بكلمات الكفر طائعا غير مكره ومن - 00:08:01

استهزأ بالله وآياته ورسوله فهو كافر باطنا وظاهرا وان من قال ان مثل هذا قد يكون في الباطن مؤمنا بالله وانما هو كافر في الظاهر. فانه قال قولنا معلوما معلوما الفساد بالاضطرار من الدين - 00:08:22

وقد يعني هو بيقول انه تيمية يعني ثبت عندنا ان الله سبحانه وتعالى حكم بكفره من سب الله ورسوله طبعا بغير كره. كما جاءت يعني نصوص نقول ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فالله سبحانه وتعالى حكم بكفره - 00:08:41

ولو ان انسانا قال ان هو لا لا يكفر هو مؤمن في الباطن فهذا قوله معلوم الفساد. تمام؟ يبقى هذا هو المعنى الاول. قال ابن تيمية وقد ذكر الله تعالى كلمات الكفار في القرآن وحكم بكفرهم - 00:08:59

واستحقاقهم الوعيد ولو كانت اقوالهم الكفرية بمنزلة شهادة الشهود عليهم او بمنزلة الاقرار الذي يغلط فيه المقر لم يجعلهم الله عز

وجل من اهل الوعيد بالشهادة التي قد تكون صدقا وقد تكون كذبا - 00:09:15

بل كان ينبغي الا يعنفهم الا بشرط صدق الشهادة ما معنى هذا الكلام يا شباب يعني اه ابن تيمية الاول احنا مهم عندنا اذا كنت يعني تقرأ كتابا نقدا زي كتب الائمة في نسق للائمة شباب في كتابهم - 00:09:31

ان هو اولا يصور المسألة يبين ما هي المسألة التي يبحثها ثانيا يذكر قوله بحجه بوجه الاستدلال منه. ثالثا يذكر الاقوال المخالفة ويبين عللها او حججها. ثم ينقض هذه الاقوال ويحجب على اشكالات هؤلاء - 00:09:50

فهو الان لابد ان اسأل نفسي ما هو القول الذي ينافسه المؤلف الان هو يناقش قول من زعموا ان من كفره الله تبارك وتعالى بكلمة نطق بها سواء مسلا قال ان الله ثالث ثلاثة او استهزا بالله - 00:10:09

اه هؤلاء يقول يزعمون انه يمكن ان يكون مؤمنا في الباطن وقالوا انا حكمنا يعني لو انا حكمنا بکفرهم فهذا ليس لان هذه الكلمات كفر ولكن لانها دليل يشهد على انتفاء تصديق القلب - 00:10:26

ابن تيمية قال لهم هذا ليس صحيحا. بل نفس هذه الكلمات هي الكفر وليس بمنزلة شهادة الشهود. يعني نحن لا نقول ان هذه الكلمات تشهد على انتفاء التصديق من القلب. لا هذه الكلمات بنفسها - 00:10:44

كفر حتى لو كان القلب مصدقا. يعني لو ان انسانا اه كان في الباطن مثلا اه مصدق يعني اه مصدق ان الله الله واحد ولكنه آآ وهو غير مكره طبعا آآ قال ان الله ثالث ثلاثة. كده كفر - 00:11:00

يعني مجرد ان هذه الكلمة تجري على لسانه قاصدا غير مكره فهو كفر هم يقولون لا يكفر الا اذا انتفى تصدق القلب. فابن تيمية بيقول لأ بيقول عشان نفك الالفاظ يا شباب قال - 00:11:20

ولو كانت اقوالهم الكفرية يعني لو كانت اقوالهم هذه اللي هي مثلا ان الله ثالث ثلاثة او سب الله او سب النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة شهادة الشهود يعني ليس - 00:11:37

هي المكفرة وانما هي فقط تشهد على كفرهم ايه اللي هيحصل يعني لم يجعلهم الله عز وجل من اهل الوعيد بالشهادة. لا يمكن ان ربنا سبحانه وتعالى يحكم عليهم بالكفر ويتوعدهم بالنار. بمجرد - 00:11:47

هذه الشهادة التي قد تكون صدقا وقد تكون كذبا. يعني ايه يا شباب احنا عندنا مثلا لو فيه شخص شهد على شخص بان هو سرق مثلا هذه الشهادة احتمال ان هي تكون آآ صادقة واحتمال ان هي تكون كاذبة. فممكن يكون الشخص هذا سرق بالفعل وممكن يكون الشخص الآخر - 00:12:03

بيكذب او ممكن يكون مغفل فهل آآ آآ الله سبحانه وتعالى حكم بکفر من قال مثلا بان الله ثالث ثلاثة او ان او ان الله هو المسيح لان هذا القول شاهد على ما في قلبه ام لان هذا القول بنفسه كفر؟ الصواب لان هذا القول بنفسه كفر وليس بمنزلة - 00:12:22

الشهادة عليه طيب قال وهذا كقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. يعني هذه الاية واضحة. لاحظ ان ابن تيمية بيذكر النتيجة ويذكر الحجة ما هو وجه الاستدلال يا شباب؟ وجه الاستدلال هو العلاقة بين الدليل والمدلول - 00:12:44

يعني لماذا انت اوردت هذه الاية تحت هذا المعنى فما وجه الاستدلال من هذه الاية يا شباب ان الله حكم بکفرهم بمجرد القول ولم يقل لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لان قولهم يدل على - 00:13:05

تكذيب القلب لا لم يقل ذلك. وانما بين ان مجرد هذا القول كفر ولكن لان هؤلاء شباب يجعلون الایمان خصلة وآآ خصلة واحدة اللي هو تكذيب القلب. وبالتالي جعلوا الكفر خصلة واحدة - 00:13:23

وهو تكذيب القلب. فهمنا يا شباب؟ طيب آآ قال الله تعالى لقد كفر الذين آآ قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قال وامثال ذلك. يعني امثال ذلك يعني الادلة التي فيها ان - 00:13:39

مجرد القول كفر قال واما الثاني اما الثاني هو الاول آآ ايه هو الاول يا شباب اللي هو المعلوم من الدين بالاضطرار؟ الذي يعلمه كل مسلم. تمام والثاني المعلوم من انفسنا عند التأمل. يعني هذا الانسان يعلمه من نفسه. ما هو - 00:13:53

قال فالقلب اذا كان معتقدا صدق الرسول وانه رسول الله وكان محبا للرسول معظمما له امتنع مع هذا ان يلعنه ويسبه يعني امتنع

ان يلعن الرسول الذي امن به وان يسبه - 00:14:12

بل لا يتصور ذلك منه الا مع نوع من الاستخفاف به وبحرمته. فعلم بذلك ان مجرد اعتقاده انه صادق لا يكون ايمانا يعني هنا ابن تيمية يبين خطأ هؤلاء الذين زعموا ان مجرد العلم هو الايمان. لابد ان يكون معه عمل وحركة - 00:14:25  
يعني كيف يعلم انسان ان هذا هو رسول الله؟ هو بيكلم هنا بشكل عام لا يخص النبي صلى الله عليه وسلم بشكل عام يعني اي رسول لو ان انسانا امن - 00:14:44

بان هذا رسول ثم ابغضه هل هذا يكون ايمانا صحيحا؟ لان الايمان ليس مجرد المعرفة والا الكفار كانوا لا يكذبون النبي صلى الله عليه وسلم فانهم لا يكذبون. كانوا مصدقين - 00:14:54

يعني يعرفون ان هذا هو الحق واليهود يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. فمجرد المعرفة ومجرد التصديق لا يجعل الانسان مؤمنا الا بان يكون متبعا يعني ان يتحرك بهذا الايمان. لذلك ربنا قال فلا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولى. وسبق بيان ذلك كثيرا - 00:15:09  
قال رحمه الله فعلم بذلك ان مجرد اعتقاده اعتقاده الالهاء هنا تعود على الرجل يعني. مجرد اعتقاده انه صادق الاهاء الثانية تعود على النبي صلى الله عليه وسلم او اي نبي - 00:15:29

يعني مجرد اعتقاده انه صادق لا يكون ايمانا الا مع مع محبته وتعظيمه بالقلب. يبقى لابد مع تصديق القلب ان يتحرك البدن والقلب بناء على ذلك. يعني مثلا الشيطان يخاف - 00:15:44

كما قال اني اخاف الله رب العالمين. خلاص كده؟ او اني اخاف الله اه او بل يبكي كما في الحديث اذا سجد ابن ادم اعتزل الشيطان يبكي. فاذا عنده خوف لكن هذا الخوف ليس تماما لماذا؟ لان هذا الخوف - 00:16:00

لم يجعله يطيع الله تبارك وتعالى فهذا خوف ناقص. لكن الخوف المحمود هو الخوف الذي يحركك. مثلا انسان يخاف من النار لكنه خذوا بباب النار فهذا خوف ليس تماما. اللي هي يعني في فرق بين الانسان يتحرك بمعلome - 00:16:15  
وبين ان يكون عارفا فقط فالله سبحانه وتعالى قال مثلا اتأملون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يعني كان ينبغي ان ينهاكم علماكم عن هذه الاشياء التي وقعت فيها. طيب - 00:16:33

قال وايضا فان الله تعالى قال الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبا والطاغوت وقال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. فبين ان الطاغوت يؤمن به ويكره به ومعلوم ان مجرد التصديق بوجوده - 00:16:49  
وما هو عليه من الصفات يشترك فيه المؤمن والكافر فان الاصنام والشيطان والسحر يشترك في العلم بحاله المؤمن والكافر يعني المؤمن والكافر يعرف آآ يعني كثير منهم يعرف ان هذه الاصنام لا تضر ولا تنفع. وان الشيطان من اتباهه آآ يعني - 00:17:05

الشيطان وانه يضلها آآ ولكن مع ذلك بعض الناس يتبع الشيطان وبعضهم يترك اتباهه. فابن تيمية ي يريد ان يقول ان مجرد المعرفة ليست كافية يعني تصور اي انسان يعرف ان الزنا مثلا حرام ومع ذلك يقع في الزنا. تمام؟ هل هذه المعرفة؟ هل يعني - 00:17:26  
هل هذا الشخص يستوي مع شخص اخر معرفته بحرمة الزنا نهته عن الواقع في الزنا؟ لامجرد المعرفة هي مقدمة مجرد المعرفة هي مقدمة. فهؤلاء الذين زعموا ان الايمان هو فقط مجرد المعرفة ومجرد التصديق كذبوا. وحتى هذا في آآ في معلومة - 00:17:46  
الناس ان كل انسان يعرف ان مجرد العلم لا يكفي بان يكون الانسان ممودا وانما يحمد الانسان بان يتبع العلم الذي عنده. فاذا لم يتبع الانسان علمه يذم من هذه الجهة. لانه عالم ويترك - 00:18:06

آآ العمل بعلمه بشوف هنا في الاية الاولى الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبا والطاغوت. فالله سبحانه وتعالى يقول هم عندهم علم بان هذا جبت وهذا - 00:18:24

ده طاغوت على اختلاف يعني المراد بتفسير الجبا والطاغوت واتكلمنا عنه كثيرا لما كنا في درس الرسالة اتكلمنا عن هذه الاية الله سبحانه وتعالى يقول هم اتوا نصيبا من الكتاب ومع ذلك يؤمنون بالجبا والطاغوت. فهنا تحقق العلم ومع ذلك حصل منهم الكفر لأنهم لم يتبعوا علمهم - 00:18:37

آآ طيب آآ كلمة يشترك في العلم بحاله الاهاء هذه تعود على الاصنام والشيطان والسحر. يعني ان مثلا آآ السحرة يعرفون انهم ليسوا

ليسوا على حق كل ساحر يعرف انه بيخدع الناس. ومع ذلك مستمر في سحره. لماذا؟ لانه ينتفع منه - [00:18:57](#)

ينتفع منه يعني اساسا الرسل لما جاءوا عليهم السلام نهوا الناس عن الفساد والمفسدون كانوا منتفعين من الفساد. لذلك يحاربون [الرسول لا لأنهم يتتصورون انهم على حق ولكن لأنهم آآ مستفیدون من الفساد - 00:19:20](#)

فهم يعرفون انهم على باطل ولكنهم منتفعون من هذا الفساد مثل هرقل كاد ان يسلم وقال انا لو لو اخلص الى هذا النبي [لخلست عند قدميه وهكذا. لكنه بعد ذلك حب الدنيا منعه - 00:19:40](#)

من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فمجرد العلم او المعرفة هي مجرد مقدمة واضح لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يتتعود من علم لا ينفع طيب وقد قال الله تعالى في السحر حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه [وما هم بضارين به من احد الا - 00:19:56](#)

باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم وقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق الى اخر الآيات قال فهؤلاء الذين اتبوا ما [تتلوا الشياطين فهؤلاء الذين اتبوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون - 00:20:17](#) شف كأنهم لا يعلمون. يعني تصرفوا وكأنهم لا يعلمون. تصرفوا تصرف من لا يعلم فاستووا مع من لا يعلم. ومن هنا يذم الانسان الذي [يعلم بخلاف علمه. لماذا؟ لانه كان الله سبحانه وتعالى يقول له ما فائدة العلم - 00:20:38](#)

ما فائدة العلم يعني انا اذكر هنا اية في يعني لو الانسان تفكر فيها هذه الاية فيها معاني جميلة جدا مثلًا في سورة الكهف الله سبحانه وتعالى ذكر قصصا آآ فيها فتنه او ابتلاء. قصة اصحاب الكهف - [00:20:57](#)

قصة صاحب الجنتين وقصة موسى عليه السلام آآ مع الخضر وقصة آآ ذي القرنيين في وسط هذه القصص جاء ذكر قصة ادم مع ابليس الله سبحانه وتعالى كثيرة ما يذكرنا بفعل ابليس مع ادم حتى نبغض ابليس. ونعرف ان عداوة آآ ابليس - [00:21:15](#) لادم ولنا هي عداوة قديمة. ولا يمكن ان تتحول الى صدقة. يعني هو متربص بنا فربنا سبحانه وتعالى قدم مقدمة يعني ربنا ينهانا عن اتباع ابليس. ولكن قدم بمقيدة هذه المقدمة من شأنها - [00:21:39](#)

ان يجعل كل مسلم يبغض ابليس ويترك اتباعه الله سبحانه وتعالى قال واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من [الجن ففسق عن امر ربه. شف هذه المقدمة ربنا سبحانه وتعالى يقول - 00:21:58](#)

ان هذا ان ابليس هذا يكره ادم ويكرهكم وحلف حلف بعزة الله انه سيفويكم. وهو الذي كان سببا في اخراج ادم من الجنة واغوائه [وانزاله الى الارض الى اخر هذه المعاني. فربنا بعد هذه المقدمة يقول افتتحذونه وذرите او - 00:22:16](#)

البياء من دوني وهم لكم عدو. بئس للظالمين بدل الله سبحانه وتعالى هنا لو كان لو ان الله يعني نهانا عن اتباع ابليس دون هذه [المقدمة ما كانت تكون بهذا المعنى القوي - 00:22:40](#)

ربنا ربنا سبحانه وتعالى يعني يدفعك الى بغض ابليس كيف بان يذكرك بفعل ابليس بابيك وبتربيص مثلًا لا يفتنكم الشيطان كما اخر [ابويكم من الجنة. فهذا يؤكد يا شباب معنى جميل جدا وهو ان العلم هو ما حرك - 00:22:56](#)

كل شيء لا يحركك فليس علما نافعا وانما هو مجرد معرفة. كما كان اليهود يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم واضح فمثلا الله سبحانه وتعالى لما آآ يذكرك باسمائه وبافعاله وانه غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب. كل هذا لماذا - [00:23:16](#) يذكرك به لتزداد حبا وخوفا وعملا فهذا يؤكد نفس المعنى ان الایمان لا يمكن بحال ان يكون مجرد العلم او المعرفة او التصديق طيب آآ قال ان هؤلاء بقى يعلمون انه لا خلاق لهم في الآخرة. ومع هذا يكفرون - [00:23:37](#)

يبقى هذا يؤكد ان مجرد علمهم بانهم على باطل. وان طريقهم يؤدي الى النار هذا ليس ايمانا. وانما الایمان ان يعملا بمقتضى ومن [الآيات التي جمعت العلم والجهل في نفس الآية الله سبحانه وتعالى قال وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثرا الناس لا يعلمون يعلمو ظاهرا من الحياة الدنيا - 00:23:59](#)

وفي الآية جمعت انهم لا يعلمون العلم الذي ينفعهم قال وكذلك المؤمن بالجحث والطاغوت. احنا في صفحة اربعينية واحد وخمسين. قال وكذلك المؤمن آآ طبعا شاهد هذا الكلام ان ابن تيمية بيقول انه - [00:24:23](#)

يعلمون انهم على باطل قالوا ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق يعني يعلمون هذا لذلك الله سبحانه وتعالى آآ من المعاني الجميلة يا شباب ان النصارى مغضوب عليهم ايضا. فلماذا خص الله اليهود بانهم مغضوب عليهم - 00:24:40 لان هؤلاء لهم غضب خاص. يعني غضب الله عليهم غضبا اكثرا من غيرهم لانه رأوا ايات كثيرة فبناء على رؤيتهم هذه الايات الله سبحانه وتعالى غضب عليهم لانهم مع رؤية كل هذه الايات لم يؤمنوا - 00:25:01

الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر حال هؤلاء بالذات الاخبار منهم والريانيين. اللي هم طبعا احنا تكلمنا كثيرا لكلمة ريانى ليست محمودة في نفسها وانما الربان هو الشخص الذي يسوس الناس. الشخص المتبوع الذي يصدر الناس عنه ويأتsson به - 00:25:20 واضح قد يكون ريانيا خيرا وقد يكون ريانيا مذموما كما قال الله سبحانه وتعالى لولا ينهاهم الريانيون والاحجار عن قولهم اللهم واكلهم السحت الى اخر الايات فالربانى هو الذي يسوس الناس ويحركهم - 00:25:40 آآ زي احنا كده بالزبط بنقول الشخص المتبوع يعني فالله سبحانه وتعالى ذكر هؤلاء مثلا قال آآ خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب شف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفرون لنا. وان يأتىهم عرض مثله يأخذوه. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا - 00:25:57

على الله الا الحق ودرسو ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقوون. افلا تعقلون؟ يعني الم يدرسو هذا في كتبهم؟ الم يدرسو؟ الم يدرسو في كتبهم ان الله اخذ عليهم الميثاق؟ الم يعلمون في كتبهم ان هذا حرام؟ الم يعلمون ان ان الدار الاخرة خير للمتقين؟ الم يعلمون - 00:26:19

هذا العتاب. فالله سبحانه وتعالى هنا يعني يبين ان هؤلاء يعاتبون لانهم علموا ذلك وقرأوه ودرسوه. وحتى كلمة درسو الدراسة يعني لما الناس بتقول لك درس القمح. الدرس ده معناه ان هم تعبوا فيه - 00:26:42 الدرس غير القراءة القراءة يعني مجرد انسان قرأ لكن درس معناها انه تعب فيها المعالجة والتعب والمذاكرة والاخذ والرد والمناقشة كلمة درس يعني انه يعني زي ما احنا بنقول كده طحن المسألة طحنا - 00:27:01

واضح كده هذا معنى المدارسة او الدرس اليست مجرد قراءة. فربنا يقول بقى بعد كل التعب اللي انت تعبته في العلم ده. ووصل لكم هذا وتأخذون عرض هذا الادنى. يعني تأخذون رشوة - 00:27:19 في تحريف ايات الله تبارك وتعالى. ثم يعني آآ اذا جاءكم عرض اخر تأخذوه عرض اخر تأخذوه. يبقى هذا يؤكـد ايه شباب يؤكـد المعنى وهو ان الایمان لا لا يمكن بحال ان يكون مجرد معرفة - 00:27:32

واضح؟ وان المعرفة التي لا تنهـى صاحبها او لا تجعلـه حـكـيـما يتـصـرـف بـمـنـطـقـ المـعـرـفـةـ. فـهـذـهـ مـعـرـفـةـ نـاقـصـةـ بلاـ شـكـ وـاـيـنـ هوـ الـذـيـ يـعـنـيـ دـخـلـ النـارـ وـهـوـ جـاهـلـ لـاـبـدـ اـنـ هـنـهـ عـلـمـ وـاـلـ فـكـيـفـ تـقـامـ عـلـيـهـ الحـجـةـ - 00:27:48

قال رحـمـهـ اللـهـ وـكـذـلـكـ المؤـمـنـ بـالـجـبـتـ وـالـطـاغـوـتـ اذاـ كانـ عـالـمـاـ بـمـاـ يـحـصـلـ بـالـسـحـرـ بـيـنـ المـرـءـ وـزـوـجـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـنـ الجـبـتـ اـهـ وـكـانـ عـالـمـاـ بـاـحـوـالـ الشـيـطـانـ وـالـاـصـنـامـ وـمـاـ يـحـصـلـ بـهـاـ مـنـ الفـتـنـةـ لـمـ يـكـنـ مـؤـمـنـاـ بـهـاـ مـعـ الـعـلـمـ بـاـحـوـالـهـاـ - 00:28:07 آآ ومـعـلـومـ انـ مـعـ الـعـلـمـ بـاـحـوـالـهـاـ يـعـنـيـ هوـ يـعـلـمـ يـعـلـمـ حـالـ هـذـهـ الاـشـيـاءـ وـيـعـرـفـ ضـرـرـهـاـ وـيـعـرـفـ شـرـهـاـ وـيـعـرـفـ انـ اللـهـ بـيـغـضـ وـمـعـ ذـلـكـ يـؤـمـنـ بـهـاـ آآ طـيـبـ خـلـيـنـاـ نـقـرـاـ الفـقـرـةـ كـدـهـ مـنـ اوـلـهـاـ. قالـ وـكـذـلـكـ المؤـمـنـ بـالـجـبـتـ وـالـطـاغـوـتـ اذاـ كانـ عـالـمـاـ بـمـاـ يـحـصـلـ بـالـسـحـرـ بـيـنـ التـفـرـيقـ - 00:28:26 بـيـنـ المـرـءـ وـزـوـجـهـ - 00:28:26

يعـنـيـ يـعـرـفـ انـهـ حـرـامـ تـامـ كـدـهـ؟ وـيـعـرـفـ انـهـ تـفـرـقـ بـيـنـ المـرـءـ وـزـوـجـهـ وـانـ اللـهـ بـيـغـضـهاـ خـلاـصـ وـكـانـ عـالـمـاـ بـاـحـوـالـ الشـيـطـانـ. يـعـنـيـ يـعـرـفـ انـ الشـيـطـانـ يـعـدـ وـيـمـنـيـهـ وـمـاـ يـعـدـ الشـيـطـانـ الاـ غـرـورـاـ. عـالـمـ بـحـالـ الاـصـنـامـ - 00:28:51

وـمـاـ يـحـصـلـ بـهـاـ مـنـ الفـتـنـةـ. لـمـ يـكـنـ مـؤـمـنـاـ بـهـاـ مـعـ الـعـلـمـ بـاـحـوـالـهـاـ. لـمـ يـكـنـ مـؤـمـنـاـ بـهـاـ مـعـ الـعـلـمـ. يـعـنـيـ لـيـسـ مـجـدـ عـلـمـهـ بـاـنـ حـالـهـ لـاـ تـرـضـيـ اللـهـ يـجـعـلـهـ مـؤـمـنـاـ بـمـعـنـيـ انهـ مـتـبـعـ لـلـهـ فـيـهـ - 00:29:10

عـادـيـ مـمـكـنـ اـنـسـانـ يـكـونـ عـارـفـ انـ الشـيـحـ حـرـامـ وـمـعـ ذـلـكـ يـفـعـلـهـ. وـاـضـحـ؟ عـامـةـ النـاسـ بـيـفـعـلـوـ اـشـيـاءـ يـعـرـفـوـاـ انـ هـيـ حـرـامـ. وـيـعـرـفـوـاـ انـ هـيـ عـاقـبـتـهاـ سـوـءـ هـلـ مـجـدـ عـلـمـيـ بـاـنـ الرـشـوـةـ حـرـامـ آآ مـعـ اـخـذـيـ لـلـرـشـوـةـ يـجـعـلـنـيـ مـؤـمـنـاـ بـاـنـ الرـشـوـةـ حـرـامـ؟ لـأـ - 00:29:30

وانما الایمان لا يتم الا بان تتبع هذا العمل طيب انا قفلت في هذه النقطة كثيرا لان آآآ الكتاب كله بيدور على هذه الفكرة قال ومعلوم انه لم يعتقد احد فيها انها تخلة الاعياد - 00:29:51

قال وتخبرهم بامر وكما يوجد مثل ذلك في هذه الازمان في الاصنام التي يعبدوها اهل الهند والصين والترك وغيرهم. وكان كفرهم بها الخضوع لها والدعاء والعبادة واتخاذها وكان كفرهم بها الخضوع. هم - 00:29:00  
قال وتخبرهم بامر وكما يوجد مثل ذلك في هذه الازمان يحيث الذي يعبد الصنم وكأنه يعني الله آآ الله - 00:30:09  
والشياطين تخاطبهم آآ من الاصنام. يعني الشيطان يحيث الذي يعبد الصنم وكأنه يعني الله آآ الله. كما كانت

وكان كفراهم بها الخضوع والدعاء والعبادة واتخاذها وسيلة ونحو ذلك لا مجرد التصديق بما يكون عند ذلك من اثار يعني هو يريد ان يقول يا شباب ركزوا كده معه . بيقول لو عندنا شخص مثلا - 00:30:46

مؤمن بـان اـه هـذه الـاصنـام يـحصل عـنـهـا يـعـني تـحـدـث فـتـنـة لـلـنـاس يـعـني بـعـض النـاس آـآـيـغـتـر بـهـا وـاـو يـنـتـفـع مـنـهـا مـنـ جـهـةـ ما الشـيـطـان  
سـلـسـ، عـلـهـ، هـاـ، مـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـ آـآـ اـنـ اـنـاـ مـؤـمـنـ، بـهـاـ لـاـ لـسـتـ مـؤـمـنـاـ بـهـاـ - 00:31:04

يعني لو انا مثلا اعرف ان الساحر آآ يمكن ان يؤثر في الانسان او يتسبب في مرضه مثلا هل معنى مجرد علمي بذلك آآ صرت مؤمنا بالسحر لله اصرا مؤمنا بالسحر - 00:31:26

فهمنا؟ هل مجرد علمي بان الزنا فيه نوع من المتعة او اللذة. هذا يجعلني ابيح الزنا؟ لا فهو يريد ان يقول هنا ليس ليس مجرد علمك

ان الله هو الله الحق يعلم يقينا ان الله هو الله الحق. ولكنه مع ذلك باق على نصرانيته. او باق على الحاده. هل هذا هل هذا العلم  
، يجعل مؤمننا بالله جاهله مؤمننا بالله باهتة هذا العلم - 00:32:03

قال وكما يوجد مثل ذلك في هذه الازمان في الاصنام التي يعبدوها اهل الهند والصين والترك وغيرهم وكان كفرهم بها الخضوع

الله يعلم ما يترتب على ذلك، والذى فى النهاية أنت تقضى على

والكافر قد يعلم وجود ذلك الضرر لكنه يحمله حب العاجلة على الكفر هذا اخر اخر سطر يا شباب هو خلاصة كل ما تقدم ان المؤمن

ان المؤمن والكافر يستويان يعني قد يستويان في العلم آم مثل انسان يهودي. انسان يهودي آم يؤمن بان محمدا رسول الله وهو

رسول الله ورسول يحيوي ، مريم مددت له

في الایمان لا ليس سواء. لماذا يا شباب؟ لأن مجرد العلم بصدق النبي صلى الله عليه وسلم ليس كافياً وإنما العلم المحمود هو أن يتبع

قال يبين ذلك قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان ولكن من شر بالکفر صدرا فعليهم غضبه من

وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون. لا جرم - 00:33:56

الى هو ذلك بانه مستحب. لان الباء هذه باقى السببية. تمام و معلوم ان باب التصديق والتکذیب والعلم والجهل ليس هو باب الحب والبغض . وهؤلاء يقولون: انما هؤلاء اللہ . هو آآ حهم والصالح . و من: اتبعهم - 00:34:35

لازم نعرف الضمائر تعود على ماذا يا شباب مهم وانت بتقرأ تعرف الضمائر بتعود على ماذا؟ يعني خصوصاً لما تقرأ مثلاً للشافعي للطبرى لابن تيمية لاي واحد من يعني هو بيعتبر انك فاهم اصلاً الكلام عن ايه - [00:34:53](#)

فلازم تعرف الضمائر واسماء الاشارة والاشياء دي بتعود على ماذا؟ فهؤلاء بتعود على الجهم والصالحين او من اتبعهما قال هؤلاء يقولون انما استحقوا الوعيد لزوال التصديق والايام من قلوبهم. وان كان ذلك قد يكون سببه حب الدنيا - [00:35:09](#)

على الآخرة والله تعالى جعل استحباب الدنيا على الآخرة هو الاصل. طبعاً ده كلام ابن تيمية. من اول كلمة والله هذا كلامي انما الجملة اللي قبله اللي هي وهؤلاء يقولون لازم اعرف القول برضه يا شباب بدأ من فين وانتهى من فين؟ المهمة دي - [00:35:28](#) يعني وانت بتقرأ احياناً انت تخلط كلام المؤلف بالكلام الذي ينقله واضح آآ هو ابن تيمية قال وهؤلاء يقولون لابد ان افتح قوسين انا علامات الترقيم مهمة وهؤلاء يقولون افتح قوسين انما استحقوا الوعيد لزوال التصديق والايام من قلوبهم - [00:35:46](#) وان كان ذلك قد يكون آآ سببه حب الدنيا على الآخرة. خلاص ده كده قولهم انتهى كده والله تعالى جعل استحباب الدنيا على الآخرة هو الاصل الموجب للخسران. هذا رد ابن تيمية - [00:36:07](#)

تمام واستحباب الدنيا على الآخرة قد يكون مع العلم والتصديق آآ بان الكفر يضر في والتصديق بان الكفر يضر في الآخرة وبيان ما له بانه ما له في الآخرة من خلاق - [00:36:22](#)

تمام؟ وايضاً طبعاً هشرح الان ان شاء الله يا شباب بس نكمل كلامه. وايضاً فانه سبحانه وتعالى استثنى المكره من الكفار ولو كان الكفر لا يكون الا تكذيب القلب وجهله - [00:36:36](#)

لم يستثنى منه المكره لأن الكراهة على ذلك ممتنع يعني لا يكره الانسان على ما في قلبه لذلك شف قول الذين كانوا سحرة لفرعون ماذا قالوا لفرعون؟ اقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انت - [00:36:48](#)

لن تستطيع ان تتنزع الايمان من قلوبنا الايمان في قلوبنا موجود. الذي تستطيع هو ان آآ يعني تقتلنا واضح آآ هذا غاية ما تفعل. اما ان تتنزع الايمان من قلوبنا لا تستطيع. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى وحكمته - [00:37:06](#)

ان يجعل الايمان في قلبك لا يمكن ابداً لا يمكن احداً ان يأخذه منك. واضح فهذا امر مهم جداً اه ابن تيمية يحاول ان يبيّنه هنا كثيراً ويبين خطأ هؤلاء الذين حصروا الايمان في مجرد التصديق وحصروا الكفر في مجرد التكذيب - [00:37:22](#)

طيب خلينا نشرح الاول الاية يا شباب عشان نفهم موضع الاستدلال منها شوفوا يا شباب نركز كده في الاية اللي هي في سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه. الله سبحانه وتعالى حكم ان شخصاً - [00:37:44](#)

كفر بعد ايمانه. هذا هو محل البحث. هذا هو الذي ندرسه بالفعل. شخص حكم الله بکفره. طيب الا من اكره وقلبه مطمئن. هذا استثناء ربنا سبحانه وتعالى استثنى من اكره يعني حصل له اکراه - [00:37:59](#)

وحاله انه قلبه مطمئن بالايام. طيب اذا كان هو اكره وقلبه مطمئن. يبقى لا شك ان هو اكره على فعل سيفعله بجسده مثلاً كالسجود لصنم. او قول يقول مثلاً ان الله ثالث ثلاثة او يسب الله او النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:17](#)

يبقى اذا يا شباب الله سبحانه وتعالى حكم بان فعله او قوله كفر مع انها مع ان قلبه مطمئن بالايام. فهذا يؤكد ان الكفر لا ينحصر في مجرد تصديق القلب او تكذيبه او العلم او الجهل. وانما يمكن ان يفعل الانسان فعلاً او ان يقول قولاً ويکفر به. وبما ان الكفر - [00:38:37](#)

يمكن ان يكون بالقول وبال فعل فكذلك الايمان هو بالقول وبال فعل. تمام قال وقلبه مطمئن بالايام فهذا حالة حكم فيها بان هو فعل فعلاً كفراً ولكن قلبه كان مطمئن فالله سبحانه وتعالى عذرها. لماذا؟ لانه - [00:39:01](#)

يعني مكره قال ولكن منشرح بالکفر صدراً. يبقى نحن عندنا هنا شخصان. شخص سيکفر بلسانه او بفعله الظاهر لكن قلبه مطمئن بالايام. مثل مثلاً ما قيل ان هذه الاية نزلت في عمار ابن ياسر او بلال ابن رباح او الذين كانوا يستضعفون من الصحابة في - [00:39:18](#)

اـه بداية الاسلام في مكة فالله سبحانه وتعالى بين ان من کفر بلسانه او بفعله لكن قلبه مطمئن يعني كان مكرها فالله سبحانه وتعالى

يعفو عنه لاجل هذا المانع. لانه معذور - 00:39:40

فيقى احنا عندنا هنا شخص كفر يعني صدر منه فعل في الظاهر هو كفر لكن قلبه مطمئن. طيب فيه شخص اخر بقى صدر منه هذه الافعال ولكن قلبه مطمئن بهذا يعني يحب الكفر ويرضى به فهذا كافر - 00:39:57

ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله و لهم عذاب عظيم. يبقى ربنا سبحانه و تعالى بين الفعل وبين الحكم وبين كذلك العاقبة في الآخرة. ذلك بانهم هذا محل محل الكلام ابن تيمية. ذلك بانهم - 00:40:14

يعنى حد بيقول الجهل عذر؟ نعم. نعم الجهل عذر. وفيه تفاصيل كثيرة ولكن ستأتي معنا ان شاء الله. ستأتي معنا الكلام عن الجهل اه في اه دروس اخرى في بعض المواضع ان شاء الله نحاول تبينها بشكل موسع - 00:40:32

اه ولكن هو بشكل عام ابن تيمية هنا يتكلم الان عن عن الاكرهه وسيأتي الكلام ان شاء الله عن الاعذار بالجهل. ونبين ان الله سبحانه و تعالى لا يؤخذ عبدا الا بما تبيّن له - 00:40:48

اه ستأتي معنا ان شاء الله. قال ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. بين الله سبحانه و تعالى ان هؤلاء كفروا ليس بانهم يجهلون الحق ولكن لانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. كما قال سبحانه و تعالى فانهم لا يكذبونك الى اخر الآيات - 00:41:04  
ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم. طيب نعود تاني آآ نعود مرة اخرى ل الكلام ابن تيمية قال رحمة الله - 00:41:22

اه وايضا فانه سبحانه و تعالى استثنى المكره من الكفار. يعني ربنا قال الا من اكره ولو كان الكفر لا يكون الا بتكذيب القلب وجده لم يستثنى منه المكره تمام لماذا؟ لان الاكره على ذلك ممتنع. على ذلك ذلك يعود على ما في القلب. يعني لا يكره الانسان على ما في قلبه. لذلك الله سبحانه و تعالى قال - 00:41:34

لا اكره في الدين ومن ضمن معاني لا اكره في الدين يعني لا يمكن هي فيها نفي ونهي يعني لا يمكن ان يكره احد على ما في قلبه. مش ممكن - 00:42:00

انت غاية ما تفعله انك انت تكرهه ان يقول او ان يفعل. فعلا ظاهرا. هل يمكن ان تدخل في قلبه؟ لا يمكن القلب لله وحده آآ وقوله تعالى ولكن من شرح طيب آآ شف النتيجة قال فعلم ان التكلم بالكفر كفر الا في حالة الاكرهه. تمام - 00:42:12  
فعلم ان التكلم بالكفر كفر هو بنفسه كفر وليس شاهدا على الكفر. يعني هؤلاء يزعمون انه بنفسه ليس كفرا. ولكن شاهد على انتفاء الایمان من القلب. لا هو نفسه كفر - 00:42:34

لما واحد يقول ان الله ثالث ثلاثة هذا كفر تمام ولو سجد للصنم هذا كفر. ولو دعا غير الله هذا كفر. قد يكون بقى معذورا لاكره لعذر اخر. مثلا كالذى قال اللهم انت عبدي وانا ربك. هذا اخطأ - 00:42:48

ومن شدة الفرح فهمنا ففي موانع من الحكم لكننا الان نتكلم بغض النظر عن هذه الموانع وقوله تعالى ولكن من شرح بالكفر صدرا اي لاستحبابه الدنيا على الآخرة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرفة - 00:43:03

من الدنيا. والالية نزلت طبعا هذا الحديث ما وجوه الاستدلال منه يا شباب؟ وجه الاستدلال انه كفر حبا في الدنيا وليس جهلا وليس تكذيبا بهاء يعني نحن هنا نرد على قول هؤلاء - 00:43:21

الذين حصروا الایمان في التصديق والعلم. وبالتالي حصروا الكفر في التكذيب او الجهل. لا ليس صحيحا الایمان هو آآ عمل القلب وهو تصديق القلب وهو كذلك عمل الجوارح وقول اللسان. فذلك الكفر يمكن ان يكون بوحد من هذه الامور - 00:43:38

قال والالية نزلت في عمار ابن ياسر وبال ابن رياح وامثالهما من المؤمنين المستضعفين لما اكرههم المشركون على سب النبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك من كلمات الكفر فمنهم من - 00:43:59

بسانه كعمار و منهم من صبر على المحنة كبال ولم يكره واحد منهم على خلاف ما في قلبه بل اكرهه على التكلم به فمن تكلم به بدون الاكرهه لم يتكلم آآ لم يتكلم به الا وصدره منشرح به. طيب خلينا نفهم هنا فائدة يا شباب - 00:44:09

نلاحظ ان ابن تيمية اه رجع في بيان الاية الى سبب النزول وكثير من الناس الذين يتعاملون مع الايات يغفلون عن هذا الباب مع ان هذا الباب من اهم ما تفقه به الايات - [00:44:29](#)

احنا لما ننظر في اية يا شباب لا نكتفي فقط بمجرد النظر الى الاية نفسها. بل ننظر الى ما سبقها وما لحقها. والسورة التي جاءت فيها وكذلك ننظر الى سبب نزولها وننظر الى عامة السور المشابهة لهذا المعنى - [00:44:46](#)

فكما كان الانسان ينظر في الاية في في سياقها والسياق هنا اعم من مجرد انك تأتي بما قبلها وما بعدها. يعني بعض الناس يقول انك انت مثلا لا تقول فوويل للمصلين. لأنك تقول فوويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:45:05](#)

لقي الشباب هذا جزء من السياق. السياق اعم من ذلك. السياق الشرعية كلها سياق واحد. القرآن كله متمم بعضه فانت اذا كنت تعالج اية يعني آآ تعالج يعني تبحث وتدرس في اية معينة او مسألة فلابد ان تنظر في سبب نزول الاية - [00:45:22](#)

وفي اه هل جاء ايات اخرى في نفس المعنى هل هذه الاية ما مناسبة هذه الاية للسورة وما علاقة هذه الاية بما قبلها وما بعدها وماذا قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان له قول فيها؟ وماذا وكيف فهمها الصحابة؟ وكيف عملوا بها؟ كل هذا يا شباب مما يعين على فهم الاية - [00:45:44](#)

لكن النظر للایات بمجرد دلالات الالفاظ في لسان العرب هذا من اكبر الاخطاء في التفسير ولذلك الطبرى رحمة الله لما انا قرأت تفسير الطبرى و كنت اعترض جدا بجمع نقد الطبرى للمفسرين - [00:46:07](#)

و جماعة يعني آآ عشرات الموضع انتقد فيها الطبرى آآ المفسرين من اللغويين. الفراء مثلا او آآ ابو عبيدة عمر ابن المثنى او غير هؤلاء الذين كانوا احيانا يفسرون الایات دون النظر الى سبب النزول ودون النظر الى ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ودون النظر الى ما جاء عن الصحابة - [00:46:24](#)

اه والتبعين وبالتالي نحن هنا يمكن ان نسجل هذه الفائدة ان ابن تيمية جعل سبب نزول الاية يعني بابا تفقه به الاية فبين ان سبب النزول هو من اهم ما تفهم به الاية. لأنها نزلت بسببه هو. وان كان طبعا العبرة بعموم اللفظ. ولكن مع ذلك النظر - [00:46:48](#) ترفيه السبب الذي نزلت له الاية معين على فقه الاية. فيبيقول ايه ابن تيمية؟ والايـة نزلت في عمار ابن ياسر صفحة اربعـعية ثلاثة وخمسـين والـاية نـزلت في اـعمال ابن يـاسـر وـبـالـالـبـنـرـاحـ وـاـمـتـالـهـاـ منـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـمـسـتـضـعـفـيـنـ لـمـ اـكـرـهـهـمـ الـمـشـرـكـوـنـ عـلـىـ سـبـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـبـقـىـ اـهـاـ اـكـرـهـوـهـ - [00:47:12](#)

على ماذا؟ على قول واضح؟ يبقى الله سبحانه وتعالى حكم ان هذا القول كفر لكن من اجاب منهم انما عذر لماذا؟ لأن اه مكره ولأن قلبه مطمئن. لكن من قال هذه الكلمات وهو منشرح الصدر بها وهو غير مكره. يبقى هذا كفر بالله وهذا يؤكـدـ انـ مجـرـدـ هذاـ النـطـقـ كـفـرـ - [00:47:32](#)

ولا آآ ولا يستلزم ان يكون قد انتفى التصديق من القلب. فإذا محل الشاهد ظهر اكـثـرـ مـتـىـ ظـهـرـ اـكـثـرـ بـسـبـبـ النـزـولـ لـذـكـرـ ياـ شـبـابـ اـنـاـ اـحـبـ مـنـكـ اـنـ تـكـثـرـ النـظـرـ فـيـ آـآـ تـفـسـيرـ آـآـ الطـبـرـىـ وـتـفـسـيرـ اـبـىـ حـاتـمـ تـفـسـيرـ عـبـدـ الرـزـاقـ الـلـيـ هـيـ التـفـاسـيرـ الـمـسـنـدـةـ - [00:47:55](#) لأن هذه التفاسير خصوصا تفسير الطبرى هذه التفاسير يعني آآ تذكر لك سبب النزول و تذكر لك تفسير النبي صلى الله عليه وسلم و تفسير الصحابة و تفسير و تصنف لك الاقوال و آآ تذكر حتى انا آآ يعني آآ في رأيي ان الطبرى اول من ادخل تفاسير اللغويين - [00:48:16](#)

يعني الذين كانوا يذكرون التفسير قبله. لا يذكرون تفسير جماعة اللغة اهل اللغة فهو ذكرهم وقبل منهم اشياء ولكنه انتقدتهم كثيرا جدا في الكتاب طيب قال رحمة الله آآ ولم يكره منهم احد على خلاف ما في قلبه بل اكرهه على التكلم به. فمن تكلم به بدون الامر اه لم يتكلم به الا وهو مصدره منشرح الا وصدره - [00:48:38](#)

و منشرح به طيب قال وايضا وايضا يعني وجه اخر في نقض كلام هؤلاء. وايضا فقد جاء نفر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نشهد انك رسول الله - [00:49:05](#)

ولم يكونوا مسلمين بذلك لأنهم قالوا ذلك على سبيل الاخبار عما في قلوبهم. اي نعلم ونجزم انك رسول الله. فلم آآ قال فلما آآ فلما لا

تتبعوني؟ قالوا نخاف من يهود - 00:49:18

اـه طبعاً الشباب اـه هنا اـحب ان اـبـين فـائـدة مـهـمة. هـذـا الـلـفـظ يـا شـبـاب خـطـأ الـلـفـظ الـذـي ذـكـرـه اـبـن تـيـمـيـة رـحـمـه اللـهـ فـي هـذـه فـي هـذـا الـكـتـاب هـذـا لـفـظ اـنـتـقـدـه اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ رـحـمـه اللـهـ آـفـي - 00:49:34

اـه فـي فـي رـوـاـيـة هـذـا الـحـدـيـث اـنـتـقـدـه عـلـى يـحـيـى الـقطـانـ وـالـصـوـابـ يـا شـبـابـ اـنـهـمـ قـالـواـ نـشـهـدـ اـنـكـ نـبـيـ نـشـهـدـ اـنـكـ نـبـيـ وـلـمـ يـقـولـواـ نـشـهـدـ اـنـكـ رـسـوـلـ اللـهـ. وـالـاـمـامـ اـحـمـدـ وـجـهـ نـقـدـهـ - 00:49:53

اـنـ آـيـحـيـى الـقطـانـ رـوـاـهـاـ بـالـمـعـنـى وـهـذـا يـؤـكـدـ اـنـ رـوـاـيـةـ بـالـمـعـنـى قـدـ يـظـنـهـاـ الـاـنـسـانـ اـنـ هـوـ لـمـ يـتـغـيـرـ الـمـعـنـى بـيـنـمـاـ الـمـعـنـى تـغـيـرـ وـالـفـرـقـ بـيـنـ نـبـيـ وـرـسـوـلـ اللـهـ شـبـابـ اـنـ النـبـيـ اـنـهـمـ كـانـواـ يـزـعـمـونـ اـنـهـ نـبـيـ لـلـعـربـ - 00:50:09

اـوـ اـنـ نـبـيـ صـادـقـ مـثـلـاـ وـخـلـاـصـ. لـكـنـ نـشـهـدـ اـنـكـ رـسـوـلـ اللـهـ هـذـهـ شـهـادـةـ لـهـ بـالـاسـلـامـ وـاـنـهـمـ مـلـتـزـمـوـنـ بـهـ الـمـهـمـ اـنـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ اـنـتـقـدـهـاـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ بـشـكـلـ عـلـىـ آـنـتـقـدـهـاـ عـلـىـ مـنـ قـالـهـ آـاـ وـهـوـ يـحـيـىـ الـقطـانـ رـحـمـهـ اللـهـ وـدـيـ مـنـ الـلـطـائـفـ اـنـ اـنـكـ اـنـتـ تـجـمـعـ اـخـطـاءـ كـبـارـ الـحـفـاظـ - 00:50:27

يـعـنـي مـسـلـاـ الـاـمـامـ مـالـكـ اـعـتـنـىـ الـعـلـمـاءـ بـجـمـعـ الـاـوـهـامـ الـتـيـ وـقـعـ فـيـهـاـ مـالـكـ اوـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ خـولـفـ فـيـهـاـ مـالـكـ. الدـارـقـطـنـيـ مـثـلـاـ لـهـ كـتـابـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ خـلـفـ فـيـهـاـ مـاـ وـالـاـمـامـ مـسـلـمـ فـيـ - 00:50:51

آـاـ كـتـابـ الـتـمـيـزـ يـذـكـرـ اـخـطـاءـ الـثـقـاتـ وـيـعـلـمـكـ كـيـفـ تـكـتـشـفـهـاـ فـهـذـاـ بـاـبـ مـهـمـ الـمـهـمـ اـنـ اـنـ هـمـ قـالـواـ نـشـهـدـ اـنـكـ آـاـ رـسـوـلـ اللـهـ هـذـاـ لـفـظـ اـنـتـقـدـهـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ - 00:51:04

وـالـصـوـابـ اـنـ هـمـ قـالـواـ نـشـهـدـ اـنـكـ نـبـيـ طـيـبـ آـاـ يـبـقـيـ هـذـاـ يـؤـكـدـ اـنـ هـمـ عـنـدـهـمـ عـلـمـ لـكـنـ مـعـ ذـلـكـ لـمـ آـاـ يـتـبـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـعـلـمـ اـنـ مـجـرـدـ الـعـلـمـ وـالـاـخـبـارـ عـنـهـ يـعـنـيـ هـمـ عـنـدـهـمـ عـلـمـ وـكـمـانـ اـخـبـرـوـاـ عـنـهـ. لـيـسـ بـاـيـمـانـ حـتـىـ يـتـكـلـمـ بـالـاـيـمـانـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـنـشـاءـ - 00:51:20

الـمـتـضـمـنـ لـلـاـلتـزـامـ وـالـاـنـقـيـادـ. اـضـرـبـ لـكـمـ مـثـالـ يـاـ شـبـابـ هـرـقـلـ لـمـ شـهـدـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـرـسـالـةـ. قـالـ اـيـوـةـ دـهـ فـعـلـاـ هـذـاـ هـوـ النـبـيـ الـخـاتـمـ. تـمـامـ هـلـ هـذـاـ اـدـخـلـهـ فـيـ دـيـنـ الـاـسـلـامـ؟ لـمـ يـدـخـلـهـ - 00:51:43

يـبـقـيـ هـوـ عـلـمـ وـنـطـقـ وـمـعـ ذـلـكـ لـمـ يـدـخـلـ لـانـهـ لـمـ يـقـلـ ذـلـكـ مـنـشـنـاـ تـصـوـرـوـاـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ اـنـ شـخـصـاـ مـثـلـاـ مـخـتـرـعـ اوـ الـلـيـ هـمـ بـيـبـحـثـوـاـ فـيـ يـعـنـيـ فـيـ الـعـلـومـ فـاـكـتـشـفـ صـدـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ قـالـهـاـ مـثـلـاـ اـنـ اـحـدـكـ يـجـمـعـ خـلـقـهـ فـيـ بـطـنـ اـمـهـ اـرـبـعـينـ يـوـمـ نـطـفـةـ اـلـىـ اـخـرـ - 00:52:00

حـدـيـثـ مـثـلـاـ اوـ حـدـيـثـ مـثـلـاـ آـاـ اـسـقـطـ الـذـبـابـ فـيـ اـنـاءـ اـحـدـكـ فـاـلـرـجـلـ مـثـلـاـ رـجـلـ دـخـلـ فـيـ الـمـخـتـبـ رـجـلـ يـعـنـيـ مـنـ اـهـلـ الـخـبـرـةـ وـاـكـتـشـفـ صـدـقـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـمـاـ اـخـبـرـ بـهـ مـنـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ. فـقـالـ فـعـلـاـ هـذـاـ الرـجـلـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:52:23

هـلـ هـذـاـ يـدـخـلـهـ فـيـ دـيـنـ؟ لـأـ لـأـ يـدـخـلـهـ فـيـ دـيـنـ الاـاـ اـذـاـ قـالـهـاـ مـنـشـنـاـ مـلـتـزـمـاـ يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ مـشـ مـجـرـدـ اـنـ هـوـ يـشـهـدـ شـهـادـةـ تـجـعـلـهـ يـكـونـ آـاـ حـتـىـ لـوـ كـانـ عـالـمـ بـصـدـقـهـ. فـلـوـ وـاـحـدـ قـالـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:52:44

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـوـنـ اـنـ يـنـوـيـ الـا~لت~ز~ام~ بـدـيـنـهـ فـهـذـا~ لـيـسـ مـسـلـمـاـ وـا~ضـحـ مـجـرـدـ ا~نـ يـشـهـدـ لـهـ بـالـرـسـالـةـ دـوـنـ ا~نـ يـلـتـزـمـ بـهـ وـدـوـنـ ا~نـ آ~ا~

يـعـدـ الـنـيـةـ عـلـىـ اـتـبـاعـهـ فـهـذـا~ آ~ا~ هـذـهـ مـجـرـدـ - 00:53:02

هـذـا~ مـجـرـدـ اـقـرـارـ وـلـيـسـ شـهـادـةـ تـنـفـعـهـ طـيـبـ قـالـ فـعـلـمـ ا~نـ مـجـرـدـ الـعـلـمـ وـالـا~خ~ب~ار~ع~ن~هـ لـيـسـ بـا~ي~م~ان~ ح~ت~ى~ ي~ت~ك~ل~م~ ب~ال~ا~ي~م~ان~ ع~ل~ى~ و~ج~ه~ ال~ا~ن~ش~اء~

الـمـتـضـمـنـ الـا~لت~ز~ام~. لـا~ ي~ك~و~ن~ م~ج~ر~د~ خ~ب~ر~ ل~ا~ ي~ك~و~ن~ م~ج~ر~d~ خ~ب~ر~ ع~م~ا~ ف~ي~ ق~ل~ب~ه~ - 00:53:17

مـجـرـدـ ا~ن~س~ان~ ي~ق~و~ل~ ا~ه~ و~ال~ل~ه~ ا~ا~ ا~ع~ر~ف~ ا~ن~ ه~و~ ن~ب~ي~ ص~اد~ق~. ط~ب~ ل~م~ا~ذ~ ل~ت~ت~ب~ع~ه~ و~ا~ض~ح~ ط~ال~ع~ ز~ي~ م~ا~ ب~ع~ض~ الن~ا~ن~ ب~ي~ن~ش~ر~ ف~ي~د~ي~و~ه~ا~ت~ ل~ر~ج~ل~

ي~ه~و~د~ي~ و~ال~ر~ج~ل~ ال~ي~ه~و~د~ي~ ك~ل~ ش~و~ي~ة~ ي~ق~و~ل~ الن~ب~ي~ م~ح~م~د~ ه~و~ الن~ب~ي~ ح~ق~ ه~و~ الص~اد~ق~. و~م~ع~ ذ~ل~ك~ ه~و~ ب~ق~ي~ ع~ل~ى~ ي~ه~و~د~ي~ت~ه~. ف~ه~و~ ي~ع~ل~م~ ا~ن~ه~ ع~ل~ى~

ح~ق~. و~ك~م~ان~ ي~ن~ط~ق~ ب~ه~ و~م~ع~ ذ~ل~ك~ ب~ق~ي~ ع~ل~ى~ - 00:53:35

فـيـ يـهـوـدـيـتـيـ فـهـذـا~ لـيـسـ مـسـلـمـا~ بـلـا~ شـكـ. و~ا~ض~ح~ ق~ال~ م~ع~ ت~ض~م~ن~ ذ~ل~ك~ ل~ل~ا~خ~ب~ار~ ع~م~ا~ ف~ي~ ا~ن~ف~س~ه~م~. ق~ال~ ف~ال~م~ن~اف~ق~و~ن~ ق~ال~وا~ م~خ~ب~ر~ي~ن~ ك~ا~ذ~ب~ي~ن~ ف~ك~ا~ن~وا~

ك~ف~ار~ا~ ف~ي~ ال~ب~اط~ل~. ي~ع~ن~ي~ ق~ال~وا~ ن~ش~ه~د~ ا~ن~ك~ ر~س~و~ل~ الل~ه~ - 00:53:57

واضح؟ آفالله سبحانه وتعالى حكم بذبهم وكفرهم فكانوا كفارا في الباطل في الباطن وهؤلاء قالوها آآغير ملتزمين هؤلاء يقصد بها اليهود يعني غير ملتزمين ولا منقادين فكانوا كفارا في الباطن والظاهر. واضح يعني المناقفين - 00:54:12  
اه قالوها فكانوا في الظاهر انهم مؤمنين يعني مع جملة المؤمنين تمام كده اه لانهم يزعمون انهم يصدقون بها ويتبعونه. والله سبحانه وتعالى حكم على باطنهم طيب وحتى في الحديث تحت قال اللي هو في الحاشية اربعين واربعة وخمسين. روى الترمذى في كتاب الاستئذان عن صفوان ابن عسال رضي الله عنه - 00:54:34

قال قال يهودي لصاحبه اذهب الى هذا النبي فقال صاحبه لا تقلنبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم عن تسع ايات فقال لهم لا تشركوا بالله ولا تسيقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله بالحق - 00:55:01  
ولا تمشوا ببريه الى ذي سلطان ليقتلهم ولا تسحروا الى اخر الحديث قالوا اية شف الرواية يا شباب اهي في الحاشية صحفة اربعين وخمسة وخمسين. فقال نشهد انكنبي - 00:55:19

فهمنا يا شباب؟ فهذا اللفظ الذي ذكره ابن تيمية رحمه الله هو لفظ انتقده احمد بن حنبل فهذا الشباب مما يجمع ليه؟ السبب السبب نفسة هذا النقل في في فائدتان - 00:55:37

الفائدة الاولى ان بعض الرواية كان يروي بالمعنى ويظن ان هذا الفرق ليس مؤثرا. فيقول طب ايه الفرق يعني؟ ما هي الرسول هو النبي. فهمنا كده وهذا ليس صحيحا لان آآالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال - 00:55:51  
اه في في الحديث اللي هو حديث النوم آآونبيك الذي ارسلت فقال الصحابي ورسولك الذي ارسلت قال لا ونبيك الذي ارسلت في طبعا ما فيش تطابق بين لفظ الرسول ولفظ النبي. لكن الشاهد هنا ان الراوي قد يتصرف في رواية الحديث بالمعنى فيخطئ - 00:56:08

والفائدة الثانية ان هذا الخطأ اخطأ فيه واحد من كبار الحفاظ طيب نكمل يا شباب قال وكان ابو طالب وكان ابو طالب قد استفاض عنه انه يعلم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وانشد عنه الان يضرب مثلا - 00:56:28  
شخص كان عالما بصدق النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك كفر به ولم يتبعه ومع ذلك حكم عليه بالكفر. فلم ينفعه علمه ولم يجعله مجرد علمه مؤمنا قال وانشد عنه يعني انشد ابو طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. لكن امتنع من الاقرار بالتوحيد - 00:56:54

والنبوة حبا لدین سلفه وكراهة ان يعايره قومه اللي هو الحديث المشهور آآاللي هو لما جاءه آآعند الموت لما النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عم قل لا الله الا الله. ولما قالوا قال له المشركون - 00:57:17

اه اترغب عن دين ابائك؟ فقال ايه هو على ملة عبدالمطلب؟ يعني مات على ملة قومه اه قال فلما لم يقترب بعلمه بعلمه الباطن الحب والانقياد الذي يمنع ما يضاد ذلك من حب الباطل وكراهة الحق لم يكن - 00:57:34  
مؤمنا. يبقى اذا وجد العلم لكنه مع ذلك آآلم يخرج به من الكفر قال واما ابليس وفرعون واليهود ونحوهم فما قام بانفسهم من الكفر وارادة العلو والحسد منع من حب الله وعبادة القلب له الذي لا يتم الایمان - 00:57:52  
والنبي وصار في القلب من كراهة رضوان الله واتباع ما اسخطه ما كان كفرا لا ينفع معه العلم واضح هذا يا شباب ادلة واضحة جدا على وجود العلم ومع ذلك آآومع ذلك لم - 00:58:09

لم يصل به مؤمنا طيب نكمل لان دى آآيعني اشياء سهلة اللي هو زيادة الایمان ونقصانه قال فصل والتفاضل في الایمان بدخول زيادة الایمان والنقص فيه يكون من وجوه متعددة. يعني الان هو يتكلم عن ماذا يا شباب عن زيادة الایمان ونقصانه - 00:58:26  
يبقى احنا عندنا القول الحق في الایمان انه قول وعمل وانه منه ما يتعلق بالقلب. مثلا آآعلم القلب ويتتعلق بحركة القلب مثل التوكل والخوف من الله والرجاء والاستعانت بالله وحب الله والاخلاص وغير ذلك - 00:58:46

ومنه ما يتعلق باللسان الاقوال التسبيح والذكر وقراءة القرآن وهكذا. ومنه ما يتعلق بالبدن. واضح مثل الافعال التي يفعلها الانسان ببدنه. مثل الصلاة وان كانت الصلاة والزكاة وكل هذه الاعمال يدخل فيها القلب والبدن وغير ذلك - 00:59:04

فهذا هو الاصل الاول. الاصل الثاني ان الایمان يتفاصل وان المؤمنين ليسوا سواء وان بعض الناس اعلى ايمانا من بعض. يبقى الایمان في نفسه شعب يعني ايه شباب يا شعب؟ يعني منه شعبة الصلاة شعبة الصيام شعبة الحياة من الله شعبة اماطة الذاي عن الطريق.

00:59:22 يبقى هو شعب ليس الايمان ليس خصلة واحدة -

الامر الثاني ان هذه الشعب درجات بعضها اعلى من بعض. يعني قول لا الله الا الله هو اعلى هذه الشعب. الحياة شعبية من الایمان.  
وادنى هذه الشعب امامطة الاذى عن الطريقة - 00:59:44

00:59:44 - وادنى هذه الشعب اماطة الاذى عن الطريق

يكون من وجوه متعددة. يعني ما هي الوجوه - 00:59:58

يكون من وجوه متعددة. يعني ما هي الوجوه - 00:59:58

التي يتفاصل بها الایمان يعني اضرب لكم مثال كده يا شباب. تصور كده انك انت عندك اولادك فانت بقى ايه يعني آ جلست كده

وتحاوارا، تقاضا، بينهم بينك وبين نفسك يعني، فتقوا، والله اين فلاان ده من ناحية الدراسة ولد متميز - 01:00:21

جدا تمام؟ يبقى هو افضل من اخواته من جهة الدراسة. تمام؟ وابن فلان ده متميز من جهة الادب يسمع الكلام وطيب ومحترم.

- وابني الآخر ده متميز من جهة العبادة محافظ على الصلوات ببقي فيه جهات لايهدى؟ جهات للزيادة والنقص. فاين تيمية ايه؟ بيقول لك

01:00:39

ما هي الجهات التي يتفضل فيها ايمان الناس قال اه احدها الاعمال الظاهرة فان الناس يتفضلون فيها وتزيد وتنقص وهذا مما اتفق الناس على دخول الزيادة فيه والنقصان. لكن نزاعهم في دخول ذلك في مسمى الايمان. يعني بيقول ان الناس متفقون - 01:01:00 الناس هنا يعني بيقصد فيها اللي هو حتى المرجئة الذين يعني ارجاءهم خفيف مثل ارجاء الفقهاء. ليس كارجاء الجهمية مثلا متفقون على ارجاء الناس 01:01:23 - ماكتبة الاليمان

على، إن الناس ليسوا سواء في الإيمان ولكنهم مختلفون - 01:01:23

هل هذا الزيادة والنقصان يدخل في الاليمان او يدخل في العمل فقط؟ واضح؟ فيكون نزاعهم في هذا الوقت لفظيا. وان كان نزاعهم في امور الاخرى ليس لفظيا. المهم انهم متفقون ان مش ممكنا يستوي الناس في الاعمال. اكيد في بعض الناس اعماله اكثرا من

بعض. طیب - 01:01:38

قال فلنفات يقولون هو من ثمرات الایمان ومقتضاه. انه فاه هو يقصد بها هنا. الذين اثبتوا تفاضل الناس في الاعمال. ويقصد بهم هنا تحديدا مرحلة الفقهاء يعني، الله، هو آا حماد بن ابي سليمان ومن اتباهه - 01:01:57

تحديداً مرجئة الفقهاء يعني اللي هو آآ حماد بن أبي سليمان ومن اتبعه - 01:01:57

قال فالنفات يقولون هو من ثمرات الايمان. يعني العمل ثمرة للايمان ولكنه ليس داخلا في الايمان. واضح؟ والصواب يا شباب ان العمل من الايمان. وان كان العمل ثمرة من ثمرات القلب لكنه كذلك يسمى ايمانا - 01:02:14

من الايمان وان كان العمل ثمرة من ثمرات القلب لكنه كذلك يسمى ايمانا - 14:02:01

قال فالنفات يقولون هو من ثمرات الایمان ومقتضاه. المقتضى اللي هو النتيجة يعني فادخل فيه مجازاً بهذا الاعتبار يعني لانه من ثمراته. هذا كلام الاشاعرة وكلام مرجئة الفقهاء - 01:02:31

يعنى لانه من ثمراته. هذا كلام الاشاعرة وكلام مرجئة الفقهاء - 31:02:01

يُقصد أية؟ الآثار التي نتجمّع عن اليمان لأنّهم عندم اليمان هو شيء واحد هو تصدّيق القلب. فقالوا التصدّيق لا يزيد ولا ينقص.

يقصد ايه ؟ الثار التي نتجت عن الایمان لأن هم عندهم الایمان هو شيء واحد هو تصديق القب. فقالوا التصديق لا يزيد ولا ينقص.

طب امراض اعصاب و اعصاب مركبة - 01:02:46

مع السنن والثاني ما بيصليش يعني غير في بيته. من غير ما يروح المسجد ولا يصلح سنن ولا حاجة. فقالوا لا هذا تفاضل في ثمرات الليمون والكمون: هم تفاضل في الليمون: باشراف - 01:03:09

الابهان والصواب ان هو تفاضل في الابهان باشباع - 01:03:09

طيب فيقال قد تقدم ان هذا من لوازم الايمان ومبرراته الموجب اللي هو النتيجة والموجب اللي هو السبب. تمام كده؟ انت مثلا  
هل انت ابا ام، والله نفتح عزيز ماتن ٢٠٢٣-٠٣-٠٥

01:03:23 - لان موحبدانک و نتیجه عنک وانت موحبدانک.

هناك سبب في ولادته آآ قد تقدم أن هذا من لوازم الایمان ومبرراته فانه يمتنع ان يكون ايمان تام كلمة تام هنا بمعنى صحيح وليس بمعنى، كاما، اه قلت لكم قبا، ذلك ان: ابن تيمية يذكر كلمة الایمان، الصحيح او الواحد او او التام، وهذا كله عنده بمعنى

قال فانه يمتنع ان يكون ايمان تام يكون هنا بمعنى يعني يحصل يمتنع ان يكون ايمان تام في القلب بلا قول ولا عمل ظاهر. واما كونه لازما له او جزءا منه فهذا يختلف بحسب حال استعمال لفظ الایمان مفردا - 01:04:03

او مقولنا بلفظ الاسلام والعمل كما تقدم. سبق ان احنا بينما هذا في فصل خاص وهو عطف الایمان على العمل آآ عطف العمل الصالح على الایمان زي مسلا ما ما آآ من يعمل آآ فمن يعمل من الصالحات - 01:04:18

وهو مؤمن او مثلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات عطف الایمان على العمل او عطف العمل على الایمان. هل هو من ذكري الخاص آآ من عطفي الخاص على العام او العام على الخاص. او آآ انه يعني هل هو ذكر مرتين - 01:04:33

العمل باعتبار انه كان يعني داخل الایمان وخص بالذكر ام آآ لماذا ذكر؟ سبق هذا الفصل قال واما قولهم الزيادة في العمل الظاهر لا في موجبه ومقتضيه اه فهذا غلط - 01:04:49

فان فان تفاضل اه فان تفاضل مقول الاشياء ومقتضاها يقتضي تفاضلها في انفسها والا فاذا تمثلت الاسباب الموجبة لزم تمثل موجبها موجبها خلينا نشكلاها والا فاذا تمثلت الاسباب الموجبة لزم تمثل - 01:05:08

موجبها ومقتضاها فتفاضل الناس في الاعمال الظاهرة يقتضي تفاضلهم في موجب ذلك ومقتضيه ومن هذا يبين الوجه الثاني. يعني ايه يا شباب؟ هم يقولون ان التفاضل يعني انت هم بيقولوا ان ان الناس في الایمان سواء - 01:05:32

فاحنا نقول لهم كيف سواء يعني آآ ازاي نحن نرى آآ ان في شخص مثلا بيصلـي الخامس صلوـات في المسـجد بيـقـي دـه بيـذهبـ الى المسـجدـ وـيـبرـجـعـ يـصلـيـ السنـنـ وـيـصلـيـ الفـروـضـ فيـ الـبـيـتـ وـمـقـصـرـ فيـ كـلـ شـيـءـ. هلـ تـقـولـونـ انـ اـيـمـانـ هـذـاـ مـسـاوـيـ لـلـاـيـمـانـ هـذـاـ؟ـ قـالـواـ نـعـمـ.ـ وـلـكـنـ

تلفـ الـاثـارـ وـالـثـمـرـاتـ فـهـذـاـ ثـمـرـاتـ اـيـمـانـهـ اـكـثـرـ.ـ وـهـذـاـ ثـمـرـاتـ اـيـمـانـهـ اـقـلـ.ـ طـبـعـاـ هـذـاـ قـوـلـ باـطـلـ.ـ لـمـاـذـاـ يـاـ شـبـابـ - 01:06:11

لـانـيـ لـوـ كـانـ هـؤـلـاءـ اـيـمـانـهـمـ سـوـاءـ لـكـانـتـ اـثـارـ اـيـمـانـهـمـ سـوـاءـ.ـ صـحـ وـلـاـ ؟ـ يـعـنـيـ لـوـ كـانـ الـاثـنـيـنـ دـوـلـ عـنـدـهـمـ مـسـلاـ خـمـسـيـنـ بـالـمـئـةـ مـنـ الـاـيـمـانـ

يـبـقـيـ لـابـدـ اـنـ يـتـسـاوـيـاـ فـيـ مـاـذـاـ؟ـ اوـ يـتـسـاوـيـاـ فـيـ مـاـذـاـ؟ـ فـيـ الـاثـارـ التـيـ تـظـهـرـ مـنـهـمـ - 01:06:32

واضحـ فـلـمـاـ اـخـتـلـفـ هـذـهـ الـاثـارـ دـلـ عـلـىـ اـخـتـلـفـ قـدـرـ الـاـيـمـانـ فـيـ الـقـلـبـ.ـ وـاـضـحـ؟ـ زـيـ ماـ يـبـيـجيـ شـخـصـ مـسـلاـ يـقـولـ لـكـ اـيـهـ يـقـولـ لـكـ اـنـاـ

واـخـوـيـاـ آـاـ اـحـنـاـ الـاثـنـيـنـ نـفـسـ الـذـكـاءـ.ـ وـبـنـذـاـكـرـ بـنـفـسـ الـوـقـتـ وـبـنـأـخـذـ نـفـسـ الـاـسـبـابـ وـهـوـ جـابـ مـيـةـ فـيـ الـمـيـةـ - 01:06:53

اناـ جـبـتـ خـمـسـيـنـ فـيـ الـمـيـةـ اـقـولـ لـهـ مـسـتـحـيـلـ.ـ لـيـهـ مـسـتـحـيـلـ؟ـ لـانـ مـشـ مـمـكـنـ يـكـونـ السـبـبـ مـتـفـقـ وـمـتـطـابـقـ النـتـائـجـ لـازـمـ يـكـونـ فـيـ شـيـءـ

اوـجـبـ هـذـاـ الـاـخـتـلـافـ.ـ فـهـمـنـاـ كـدـهـ؟ـ فـابـنـ تـيـمـيـةـ هـنـاـ حـجـتـهـ فـيـ مـاـذـاـ شـابـ؟ـ اـنـ اـخـتـلـافـ الـاثـارـ - 01:07:12

يـدـلـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ الـمـؤـثـرـاتـ طـيـبـ زـيـ ماـ شـخـصـ مـسـلاـ يـقـولـ لـكـ اـنـاـ مـاـ فـيـشـ حـاجـةـ بـقـيـ يـعـنـيـ اـحـيـاـنـاـ اـقـابـلـ شـخـصـ يـقـولـ لـيـسـ هـنـاكـ

واـحـدـ فـيـ الدـنـيـاـ يـحـبـ اللـهـ اـكـثـرـ مـنـيـ.ـ مـعـ اـنـ هـوـ بـيـشـرـ بـخـرـاتـ - 01:07:32

الـنـبـيـ مـاـ بـيـصـلـيـشـ وـمـاـ بـيـعـمـلـشـ حـاجـةـ.ـ فـيـهـ فـرـقـ بـيـنـ اـنـكـ عـنـدـكـ اـصـلـ حـبـ اللـهـ؟ـ نـعـمـ قـدـ يـوـجـدـ اـصـلـ حـبـ اللـهـ وـالـاـنـسـانـ بـيـفـعـلـ شـيـءـ مـنـ

ذـلـكـ.ـ لـكـنـ تـزـعـمـ اـنـكـ اـكـثـرـ وـاـحـدـ فـيـ الدـنـيـاـ تـحـبـ اللـهـ.ـ وـاـنـتـ لـاـ تـفـعـلـ مـاـ تـقـدـرـ عـلـيـهـ مـنـ الطـاعـاتـ فـهـذـاـ كـذـبـ - 01:07:48

واـضـحـ طـيـبـ قـالـ الـوـجـهـ الثـانـيـ فـيـ زـيـادـةـ الـاـيـمـانـ وـنـقـصـهـ هـوـ زـيـادـةـ اـعـمـالـ القـلـوبـ وـنـقـصـهـاـ فـانـهـ مـنـ الـمـعـلـومـ بـالـذـوقـ.ـ بـالـذـوقـ

يـعـنـيـ لـاـ يـحـتـاجـ دـلـيـلاـ يـعـنـيـ.ـ يـعـلـمـهـ اـنـ مـنـ مـنـ نـفـسـهـ - 01:08:05

فـانـهـ مـنـ الـمـعـلـومـ بـالـذـوقـ الـذـيـ يـجـدـ كـلـ مـؤـمـنـ اـنـ النـاسـ يـتـفـاضـلـونـ فـيـ حـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـخـشـيـةـ اللـهـ وـالـاـنـابـةـ اـلـيـهـ وـالـتـوـكـلـ عـلـيـهـ

وـالـاخـلـاـصـ لـهـ.ـ وـفـيـ سـلـامـةـ القـلـوبـ مـنـ الـرـيـاءـ وـالـكـبـرـ وـالـعـجـبـ - 01:08:20

وـنـحـوـ ذـلـكـ وـالـرـحـمـةـ لـلـخـلـقـ وـالـنـصـحـ لـهـمـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـنـ الـاخـلـاـقـ الـاـيـمـانـيـةـ وـهـذـاـ جـمـيلـ اـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـدـخـلـ هـذـهـ الـاـعـمـالـ فـيـ الـاـيـمـانـ وـكـثـيرـ

مـنـ النـاسـ اـغـفـلـ هـذـاـ الـبـابـ صـارـ يـتـكـلـمـ فـقـطـ عـنـ الـاـيـمـانـ اـنـهـ مـجـرـدـ تـصـدـيقـ دـوـنـ حـرـكـةـ دـوـنـ فـعـلـ - 01:08:30

وـلـوـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ ثـلـاثـ مـنـ كـنـ فـيـهـ وـجـدـ حـلـاوـةـ الـاـيـمـانـ.ـ مـنـ كـانـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـحـبـ اـلـيـهـ مـاـ

سـوـاهـمـاـ.ـ وـمـنـ كـانـ يـحـبـ الـمـرـءـ لـاـ يـحـبـ اللـهـ.ـ وـمـنـ - 01:08:48

كان يكره ان يرجع في الكفر بعد اذ انقضه الله منه كما يكره ان يلقي في النار. وقال تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وزوجكم وعشيرتكم واموال اقترنتمها وتجارة تخشون كсадاها ومساكم وترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا - 01:08:58

فتربصوا حتى يأتي الله بامره وقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لاخشاكم الله واعلمكم بحدوده. هذا يؤكد تفاضل ما في القلب. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخشاها واعلم واعلمنا بالله. يبقى هذا يؤكد ان ما في القلوب يتفاضل. واضح - 01:09:15

وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده وولده والناس اجمعين وليس كل الناس كذلك. كثير من المسلمين لم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ في قلبه ان يكون هكذا. نسأل الله ان تكون هكذا يا رب. يجعل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:35

في قلوبنا احب اليها من انفسنا ومن ابناها ومن والدينا ومن الناس اجمعين وقال له عمر رضي الله عنه يا رسول الله لانت انت احب الى من كل شيء الا من نفسي. قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك. يعني لا يا عمر يعني - 01:09:51

لا تظن انك بذلك بلغت اخر الایمان لا اخر الایمان بالنسبة لي ان تحبني اكثر من نفسك. يعني ان اكون اولى بك من نفسك. واضح كده يا شباب قال آآ فلان انت احب الي من نفسي. قال الان يا عمر. يعني هذا هي الاعلى مرتبة - 01:10:08

طبعاً الوجه الاول من زيادة من تفاضل الناس في الایمان يا شباب العمل الظاهر طيب والثاني؟ اعمال القلوب. اعمال القلوب يا شباب مثل التوكل والاخلاص والصدق وحب بالله وحب النبي صلى الله عليه وسلم. حب الخير للمسلمين سلامه القلب من الرياء من العجب من الحسد - 01:10:29

واضح قال وهذه الاحاديث ونحوها في الصلاح وفيها تفاضل الحب والخشية. وقد قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله. وهذا امر يجده الانسان في فانه قد يكون الشيء الواحد يحب تارة اكثر مما يحب آآ يحبه تارة ويحافظه تارة. ولهذا كان اهل المعرفة من اعظم الناس - 01:10:45

ولا بدخول المعرفة هنا يعني اهل التصوف يعني لفظ اهل المعرفة يعني يراد به اهل التصوف هم يسمون نفسهم العارف بالله يعني. وهذه تسمية محدثة. يعني هذه تسمية محدثة ليست صحيحة. التسمية - 01:11:10

صحيحة هي ان التي سماهم الله بها العباد المؤمنون الصالحون القانطون الصادقون الصابرون هذه تسميات صحيحة للمؤمنين. انما اهل المعرفة او العارف بالله هذه تسميات محدثة. والمعانى التي فيها كذلك محدثة - 01:11:23

يعني ليست صحيحة يعني ليست سنية لكن ابن تيمية هنا يقصد يقول ان اهل التصوف اكثر الناس الذين يتكلمون عن اعمال القلوب يعني. تمام؟ يعني لا يقرهم. وسيأتي معنا نقد ابن تيمية لهؤلاء - 01:11:41

آآ قال ولهذا كان اهل المعرفة من اعظم الناس قولاً بدخول الزيادة والنقسان فيه يعني في اعمال القلوب. لما يجدون من ذلك في انفسهم؟ ليس معنى ذلك كشباب ان احنا بنتكلم عن نقدتهم انهم ليس عندهم هذه المعانى. ليس عندهم حب لله لـ ولا ان التصوف درجة واحدة. لأن التصوف في الاصل هو بدعة محدثة - 01:11:56

فعلاً يعني اه اتخاذ طريق الى ولایة الله من غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم او الزعم بان الولي يمكن ان يصل الى الله من غير طريق النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا محدث وباطل - 01:12:16

وجر ابواباً كثيرة من الباطل والمنكرات لا نهاية لها ولكن هل ممكن يكون واحد من هؤلاء عنده ايمان صحيح وعنه اجتهاد في العبادة؟ طبعاً. لكنه مع ذلك يكون عنده كثير من البدع - 01:12:31

آآ طيب نقبل منه ما عنده ما وافق فيه السنة وآآ نرد منه ما خالف فيه الحق. ومع ذلك لا نقتدي بهؤلاء بمعنى ايه احنا حتى لما نقرأ ابن تيمية نحن لا نقبل ابن تيمية لشخص وانما نقبل ابن تيمية اذا اقام حجة على كلامه - 01:12:46

واضح لذلك احنا اذا مررنا بموضع نرى انه ليس صواباً بحسب نظرنا نناقش ليس عندنا مشكلة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم عندنا هو الاصل ونحن اخترنا هذه الكتب لظننا انها اقرب الى الحق ولانها تشرح هذا الحق وتقييم عليه الادلة. واضح - 01:13:08

طيب وان كنت انا احب اذا كنت تحدث الناس يعني في درس علمي ان تحدثهم باليات والاحاديث وما جاء عن الصحابة الكرام. وان ربطة مباشرها لكن لماذا نحن ندرس هذه الكتب يا شباب؟ لانك لازم تتعود على هذه الكتب. لأنها هي التي ناقشت هذه المقالات وبينت خطأها - [01:13:29](#)

واقامت الحجج عليها طيب قال ومن هذا قوله ومن هذا قوله تعالى آآ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم بخشومهم فزادهم ايمانا. يبقى هذا يؤكد الايمان زاد - [01:13:49](#)

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وانما زادهم الطمأنينة وسكونا. يعني الايمان هنا المراد به طمأنينة القلب والسكون قال النبي صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. الوجه الثالث الوجه الثالث من ماذا؟ من زيادة الايمان ونقصانه. ان نفس التصديق والعلم الذي في القلب - [01:14:03](#)

باعتبار الاجمال والتفصيل فليس تصديق من صدق الرسول مجملة من غير معرفة منه بتفاصيل اخباره كمن عرف ما اخبره ما اخبر به عن الله واسمائه وصفاته والنار والامم وصدقه في ذلك كله. وليس من التزم طاعته مجملة ومات قبل ان يعرف تفصيل ما امر - [01:14:22](#)

به كمن عاش حتى عرف ذلك مفصلا واطاعه فيه. طبعا يعني بيقول ايه يا شباب؟ تصوروا شخصا يقول انا احب النبي صلى الله عليه وسلم وهو صادق في ذلك. لكنه لا يعرف عنه شيئا الا ان هو رسول الله وان هونبي حق - [01:14:42](#)

طيب تصوروا بقى شخصا قرأ سيرته وقرأ احاديثه وفقهها وعمل بها ايستوي حبه وايمانه واتباعه وثوابه اتباعه بهذا الرجل الذي يعرف اجمالا لا فرق طبعا فرق كبير. لذلك انا كثيرا ما اقول آآ ولذلك اذا كنت لا تحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم فكيف تتصور ان يحبه ويقتنه - [01:14:58](#)

كيف؟ هو لا يعرف عنه ما يجعله يحبه. نحن لماذا نحب الله بقدر علمنا بالله وبقدر نظرنا في ايات الله وفي فضل الله وفي رحمة الله وفي ايات الله وهكذا - [01:15:25](#)

فبالنالي الانسان انما يحب بقدر العلم فالذي يعرف شمائل النبي صلى الله عليه وسلم. ممكنا انسان يقرأ حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم يزداد حبه له اضعاف اضعاف - [01:15:39](#)

ما كان عليه يعني مثلا لما تقرأ ان النبي صلى الله عليه وسلم كل الانبياء يقول نفسي نفسي. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول امتي. ويقول ادخرت دعوتي لامتي. اللي هي - [01:15:53](#)

قال يعني ايه يوم القيمة كل ما تعرف يعني كلما عرفت عن النبي صلى الله عليه وسلم خصلة من آآ من خصاله الكريمة وخلقته العظيم كلما ازدلت تبا له ابن تيمية هنا يقول - [01:16:05](#)

ان نفس التصديق يزيد لذلك مثلا في في قول ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقول الحواريين نريد ان نأكل منها وطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقنا ونكون عليها من الشاهدين - [01:16:19](#)

فانت مسلا قد تكون مصدقا بخبر فاذا رأيت الناس يكترون منه يعني كذا كذا شخص ينقل نفس الخبر بتزداد اطمئنان. فاذا رأيته بعينك ازدلت ايمانا وهكذا. فهمنا يا شباب قال الوجه الرابع ان نفس العلم والتصديق يتفضل ويتفاوت - [01:16:35](#)

كما يتفضل سائر صفات الحي من القدرة والارادة والسمع والبصر بل سائر الاعراض من الحركة الاعراض اللي هي الافعال يعني من الحركة والسود والبياض او الصفات يعني الافعال او الصفات. الفرق بين الفعل والصفة عندهم يعني ايه - [01:16:56](#)

ابن تيمية احيانا يتكلم بهذه الالفاظ لانها كانت مستعملة في عصره وآآ احيانا يستعمل هذه الالفاظ ليسهل على المتكلمي لان كثير منهم كان يتعامل بهذه الالفاظ هو يقصد بالاعراض الصفات او الافعال. ايه الفرق بينها مثلا الضحك هذا آآ فعل لكن اليه صفة. واضح كده - [01:17:11](#)

وكلها تسمى اعراض اه وان كان بعض العلماء يجعل الاعراض فقط هي الافعال اللي هي الحركة يعني آآ قال بل سائر الاعراض من الحركة والسود والبياض ونحو ذلك فاذا كانت القدرة على الشيء تتفاوت وكذلك الاخبار عنه يتفاوت - [01:17:35](#)

آ يعني كل هذه الامور تتفاوت اللي هي نفس الصفة آ مثلا العلم والجهل السواد والبياض مثلا الذكاء والغباء اه كل هذه الاشياء  
يتتفاصل الناس فيها. ليسوا على درجة واحدة. الایمان الكفر كل شيء يشترك الناس فيه يتتفاصلون فيه - [01:17:52](#)

قال وكذلك الاخبار عنه تتفاوت. واذا قال القائل العلم بالشيء الواحد لا يتتفاصل مم طيب انا كنت اريد ان انا لا يعني ازيد اكتر من آ ساعه كل يوم شوف - [01:18:14](#)

طيب هو اظن ان الباب يعني هيكون طويل شوية. فحتى لا اقرأه سريعا. خلينا نقف عند الوجه الرابع. ان شاء الله الوجه الرابع من زيادة الایمان ونقصانه وان شاء الله غدا باذن الله ربما يكون عندنا درس ايضا حديث. يعني نحاول نأخذ كل يوم ساعه ساعه في آ خط علوم الحديث - [01:18:39](#)

اه والساعة الاخري في اه قراءة كتب ابن تيمية ان شاء الله وربما نضيف ان شاء الله معنا التفسير الطبرى. قريبا ان شاء الله نقرأه من اوله نسأل الله ان يتم لنا الخير وان يبارك في اعمارنا وان يصرف قلوبنا الى طاعته - [01:18:58](#)

وان يجعل التفقه في الدين وحب العلم سجية فبنا. وان آ يشغلنا يشغلنا تبارك وتعالى بما ينفعنا. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا واجتهدوا. اجتهدوا في طلب العلم النافع فهذا والله باب خير - [01:19:14](#)

وخير ما يمكن ان تمضي فيه الاوقات هو ان آ تطلب العلم وان تتفقه في دينك وان تعرف معلومة عن دينك كثير من الناس يضيع شبابه يضيع وقته لو انه آ جلس بين يدي كتاب يتعلم فيه اية يقرأ فيه حديثا يجمع ابناءه على موقف من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا يكون خيرا كبيرا - [01:19:29](#)

والله فنسأل الله ان يجعل فرحتنا في طاعته. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:19:52](#)